رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة للدكتور صلاح الصاوي

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - العبادة بين الخوف والمحبة والرجاء - 6102/1/51

صلاح الصاوي

عالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله - 00:00:00

اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم - 00:00:36

انك حميد مجيد ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم كانوا اذا ذكر الله تنهمر دموعهم حتى تبتل ثيابهم - 00:01:01

اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل تعلمون ما هو اول امر في كتاب الله عز وجل - 00:01:26

السؤال مرة اخرى ما هو اول امر بالقرآن الكريم انه في سورة البقرة في قول الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء - 00:01:46

فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ان الله جل وعلا خلق الناس لعبادته ان الله خلق الثقلين الانس والجن لعبادته بسورة الذاريات يقول ربي جل جلاله وما خلقت الجن والانس - 00:02:11

الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة متين ان ربي جل وعلا يطعم ولا يطعم. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق - 00:02:36

خذوا القوة المتين العبادة ليست مختزلة في شعائر تؤدى في المساجد او في ايام يصومها المرء خلال العام او في دريهم او في دريهمات ينفقها زكوات على مدار عامه او على مدار عمره - 00:02:57

انها اسم شامل جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة ان التنسك في المساجد عبادة ان الحكم بين الناس بما انزل الله عباده ان عدل الحاكم في رعيته عبادة - 00:03:16

ان قضاء القاضي بالشريعة عبادة ان توفير اصول الحرف والمهن للامة عبادة ان اهل العلم يقولون ان تعلم اصول المهن من فروض الكفايات. يا تعلم اصول الطبابة والزراعة والصناعة والتجارة من فروض الكفايات. والمقصود بفرض الكفاية انه من قام به - 00:03:38

المقصود بفرض الكفاية انه واجب على مجموع الامة لا على جميع افرادها على سبيل التعيين واحدا واحدا اذا قام به من حصلت بقيامه به الكفاية سقط الاثم عن الباقين واختصت المثوبة بالقائمين به - 00:04:05

اما اذا لم يقم به احد فان الامة كلها تحرج. ان الامة كلها تأثم فارجو ان ينتبه انه من الدسائس العلمانية الخبيثة ان تختزل شريعة الله جل وعلا في باب الشعائر التعبدية فقط - 00:04:26

ان هذا نقل لمفهوم الدين من الحضارة الغربية هي الحضارة الاسلامية والبول بينهما شاسع جدا ان العبادة اسم شامل جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة - 00:04:47

ان تستقيم على امر الله تعالى منذ ان تنزل قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. الى ان تنزل قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ما بين هذه وتلك ما بين دفتي المصحف الالتزام به - 00:05:08

لله عز وجل في شتى مناحي الحياة الخاصة والعامة الفردية والجماعية الدينية والدنيوية كل شؤون الحياة لا تقع لاحد من اهل دين الله نازلة الا وفي القرآن دليل على سبيل الهدى فيها - 00:05:28

يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبادة العبد لربه تشريف وتكريم ان الله يشرفه ويكرمه ويعزه بهذا المقام ان عبودية البشر للبشر مذلة ومهانة. لكن عبودية العبد لله جل وعلا عزة وكرامة - 00:05:51

ان القايد يقول ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي اطأ الثريا دخولي تحت قولك فيا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا نعم ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي اطأ الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان - 00:06:15

طيرت احمد لي نبيا ان الله جل وعلا وصف نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالعبودية في اشرف المقامات واعلاها واكرمها افضلها في مقام تشريفه بالاسراء والمعراج قال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد - 00:06:40

للاقصى في مقام انزال الكتاب عليه قال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:07:06